

نقاط الاقتراب البحري اليه ، شاركت فيها جماعات من الضفادع البشرية استخدمت قوارب مطاطية مزودة بمحركات ، كما شاركت فيها زوارق انفزال مركبات وجنود ، وكلها تشكل جزءا من طاقم ومعدات انفزال السفينة « بيداسو » ، التي تحمل الرقم « ل ٩٠٠٤ » .

وفي الوقت ذاته اشتركت في المناورة على الشاطئ بعض العربات المدرعة الفرنسية ، التابعة للوحدة الفرنسية التابعة لقوات الطوارئ الدولية ، وكانت تقوم بتنظيم الاتصالات اللاسلكية مع السفينة اثناء تحركاتها ، وتجري حماية لرأس الجسر الذي ستنزل عليه القوات المفترضة من البحر .

وكانت السفينة المذكورة قد انزلت في ميناء « بيروت » يوم ٣-٤-٧٨ قوة فرنسية ضمت ٩٠ جنديا و ٣ ضباط ، و ١١ عربة مدرعة « بانهارد » خفيفة من النوع المسمى « ا. ا. ي. ٦٠ - ١٢ » المسلحة برشاش عيار ١٢.٧ مم وهاون عيار ٦٠ مم ، و ٢ عربة مدرعة « بانهارد » من النوع المسمى « ا. ا. ي. ٩٠ » المسلحة ببنلق عيار ٩٠ مم ورشاش ٧.٦٢ مم فضلا عن نحو ١٥ شاحنة خفيفة وعربة اسعاف .

والسفينة « بيداسو » هي واحدة من خمس سفن انفزال دبابات لدى البحرية الفرنسية من الطراز نفسه ، والاربع سفن الاخرى تحمل الارقام « ل ٩٠٠٣ » و « ل ٩٠٠٧ » و « ل ٩٠٠٨ » و « ل ٩٠٠٩ » . وسفن انفزال الدبابات ذات تصميم خاص يشبه تصميم ناقلات النفط ليسمح بحمل اكبر قدر ممكن من حجم السفينة بحمل اكبر عدد ممكن من الاليات المختلفة ، وخاصة الدبابات او العربات المدرعة او عربات قتال المشاة المدرعة ، وفقا لحجم ووزن الاليات . كما انها مزودة ببواب

شرقي البحر الابيض المتوسط ، من حيث ان الولايات المتحدة تؤكد للعرب دور الاسطول السادس في دعم امن اسرائيل ، ويكفي في هذا الصدد ان نتذكر قول الكاتب الاستراتيجي الاميركي « هانسون بالديون » في كتابه « استراتيجية للعدا » « يبدو واضحا ان اسرائيل لا يمكنها النقاء لمدة طويلة وسط بحر من العرب » . وبدون الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط ، ستواجه اسرائيل قدرا .

ويجدر بنا ان نتذكر ايضا ان الاسطول السادس تشكل رسميا تحت هذا الاسم في اول حزيران (يونيو) ١٩٤٨ ، اي عقب اعلان قيام الدولة الصهيونية باسبوعين فقط ! ويتألف الاسطول السادس عادة من حاملتي طائرات و ١٥ سفينة حربية ، من بينها طرادين مسلحين بالصواريخ ، و ٤ غواصات نووية ، و نحو ٢٠٠٠ من مشاة البحرية تحملهم ٣ - ٥ سفن انفزال ، واجمالي قطعه المختلفة ما بين ٤٠ و ٥٠ قطعة بحرية وقوتها البشرية نحو ٢٥ الف رجل .

« سفينة انفزال الدبابات الفرنسية تجري مناورة عند « صور » »

في الفترة من ١٠ الى ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٧٨ ، نفذت البحرية الفرنسية مناورة بحرية قرب شاطئ صور في جنوبي لبنان ، بهدف دراسة امكانيات انفزال القوات والاسلحة والمعدات من البحر على الشاطئ الجنوبي لصور ، وتضمنت هذه المناورة ، التي قامت بها اساسا سفينة انفزال الدبابات المسماة « بيداسو » عمليات مسح دقيق للشاطئ واقتطاع